من انفسكم في حقهن بخير فنقل الباء من بخير الى النساء فصار معناه اريدوا الخير بالنساء
ولا تغضبوا عليهن اذا فعلن فعلا غير مرضي فان المراة خلقت من ضلع بكسر الضاد
المعجمة وفتح اللام المراد به والله اعلم اسفل الاضلاع واقواه بدليل قوله عم وان اعوج
ما في الضلع اعلاه يعني ان اول النساء وهي حواء خلقت من اعوج ضلع من اضلاع
ادم وهو الضلع الاعلى كما قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها
فان ذهبت تقيم يعني ان شرعت ان تجعل الضلع المعوج مستقيما كسرته وان تركته
لم يزل اعوج فكذا المراة ان اردت ان تجعلها مستقيمة في اقوالها ادى ذلك الى كسرها
اي طلاقها فلا يمكن الانتفاع بها الا بالتراضي على اعوجاجها ما لم يكن فيه اثم ومعصية
فاستوصوا بالنساء كرر هذا القول للتاكيد ق ابو هريرة رضه اتفقا على الرواية عنه
اسرعوا بالجنازة فان كانت صالحة فقربتموها الى الخير وان كانت غير ذلك كان ذكر الضمير
فيه باعتبار الميت شرا تضعونه عن رقابكم تقدم الكلام عليه في الباب الرابع في حديث اذا
وضعت الجنازة ق الزبير رضه اتفقا على الرواية عنه اسق امر من الاسقاء قيل السقي
للاناسي والاسقاء للمواشي كذا في الصحاح يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك تقدم قصته
في الباب الخامس في حديث يا زبير اسق م ابو هريرة رضه روى مسلم اسكن حراء بكسر
الحاء وبعد الراء المهملة علم جبل منصرف قاله عم لما تحرك وكان عم مع الصحابة المذكورة
عليه فما عليك الا نبي او صديق او شهيد المراد به جنس شهيد لان المذكور في الحديث
بعد الصديق كلهم شهداء وعليه النبي عم هذا كلام الراوي وابو بكر وعمر وعثمان
وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص ويروى احد وعليه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطلحة والزبير يعني روى بعض الرواة لفظ احد مكان اسكن وذكر عليا مكان
سعد م ابو هريرة رضه روى مسلم قال قال سعد بن عبادة يا رسول الله ارايت لو وجدت
مع امراتي رجلا لا امهله حتى اتي باربعة شهداء قال نعم قال كلا والذي بعثك
بالحق اني كنت لاعالجه بالسيف فقال عم اسمعوا الى ما يقول سيدكم عدى السمع
بالى لتضمنه معنى الاصغاء انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني تقدم معنى الغيرة
وما يراد منه في حق الله تعالى في الباب الثالث في حديث لا احد اغير من الله قول سعد
كلا ليس بردع بقول النبي عم بل كان اخبارا عن صفته في تلك الحالة او طمعا بالرخصة في قتله

يعني

يعني سيدكم سعد بن عبادة هذا تفسير من المصنف م وائل بن حجر رضه روى مسلم قال قال
سلمة بن يزيد يا رسول الله ارايت ان قامت علينا امراؤنا يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا
فما تامرنا قال عم اسمعوا يعني ما قال امراؤكم واطيعوا يعني اطيعوهم في غير معصية
فانما عليهم ما حملوا بضم الحاء وتشديد الميم يعني انما اللازم عليهم ما حملهم الله وامرهم به
من العدل مع رعيتهم وعليكم ما حملتم اي ما حملكم الله من اطاعتهم قاله لسلمة بن يزيد
الجعفي بضم الجيم وسكون العين المهملة م ام الحصين رضه روى مسلم عنها اسمعوا واطيعوا وان
استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة قال صاحب التحفة هذا الحديث مذكور في الجمع
بين الصحيحين في مسند انس والمذكور في مسند ام الحصين هكذا ان امر عليكم عبد مجدع حبشي يقودكم
بكتاب الله فاسمعوا له ق عائشة رضه اتفقا على الرواية عنها اشتريها فاعتقيها فانما الولاء
لمن اعتق تقدم بيانه في الباب السابع في حديث الولاء لمن اعتق ق ابو موسى رضه
اتفقا على الرواية عنه اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا يعني مما اجتمع
تفسير لضمير منه من وضوءه بفتح الواو ما يزال به الحدث بعد ما مج فيه يعني قذف
فيه لعابه قاله لابي موسى وبلال لعل لعابه عم جدير ان يكون شفاء من كل داء
في الدنيا والاخرة امانا من سوء الجزاء خ ابو موسى رضه قال كان رسول الله عم اذا اتاه طالب
حاجة اقبل على جلسائه فقال اشفعوا توجروا قال صاحب التحفة اعلم الشيخ بعلامة
البخاري لكنه متفق عليه عن ابي بردة عن ابي موسى توجروا بالجزم جواب الامر
لا بد فيه من السببية لا يخفى ان مطلق الشفاعة لا يكون سببا للاجر فيحمل على ان يكون
الشفاعة لارباب الحوائج المشروعة كرفع ظلم وعفو عن ذنب ليس فيه حد وقيل
اشفعوا معناه اسعوا في قضاء حاجة اخيكم ق ابن عمر وابن مسعود رضي الله عنهما
اتفقا على الرواية عنهما اشهدوا اشهدوا ويروى اللهم اشهد قاله عند انشقاق القمر
حين سال اهل مكة رسول الله عم ان يريهم اية فاراهم القمر شقين حتى راوا
حراء بينهما وما قيل من انه لو كان واقعا لابصره اهل الارض كلهم ولم يختص به اهل مكة
فمردود لانهم كانوا متهيئين لذلك وكان غيرهم نياما غافلين كما ان الشهب
الحادثة في الليل انما يطلع عليه الشواهد خ المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم رضه
روى البخاري عنهما قالا بعث النبي عم عند الحديبية عينا الى اهل مكة فاتاه عينه فقال

قود مجدع معناه مقطوع الانف

ما هيين نخ

Copyright King Saud University